

أشادوا بتنظيم مجمع الملك فهد الملتقى العالمي.. عدد من خطاطي المصحف الشريف يطالبون بـ:

تنظيم ملتقيات عالمية لنساخ القرآن الكريم.. سنوياً

جاء ذلك في تصريحات لعدد من المشاركين في ملتقى «مجمع الملك فهد لأشهر خطاطي المصحف الشريف في العالم» الذين يمثلون نخبة ممن تشرفوا، وتشرفن بكتابة المصحف الشريف ومن المهتمين بعلم الرسم العثماني، وقضايا الخط العربي وزخرفته.

والسنة النبوية، وما يتصل بهما، مؤكداً أن تنظيم مثل هذه البرامج العلمية تأتي متسقة مع الرسالة العظيمة التي يقوم بها المجمع منذ عام 1405هـ، والمتمثلة في طباعة ونشر كتاب الله، وإيصاله إلى جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

المدينة المنورة - خاص بـ «الجزيرة»
أبدى عدد من خطاطي المصحف الشريف في عدد من الدول العربية والإسلامية تقديرهم للبرامج، والندوات، والملتقيات العلمية التي ينظمها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بصفة دورية خدمة للقرآن الكريم



يعليد حميدي



محمود بعيون



محمود بن محبي الدين البان



فادي الجعفري



أحمد نازذ الأسمر



أحمد الباري

◆ ندوات علمية يشارك فيها علماء ومفكرون تصب في خدمة الدين

◆ ملتقى عالمي لأشهر خطاطي المصحف خطوة غير مسبوقة

◆ الأعمال الطيبة الجليلة التي يقوم بها المجمع في خدمة كتاب الله لا توصف

إضافة متميزة فريدة

ففي البداية، يقول الخطاط السوري محمود بن محيي الدين البان الذي يعمل حالياً خطاطاً بجامعة حلب بسوريا يقول: إن لهذا المجمع الكبير الجليل دوراً رياديّاً ليس له مثيل في أرجاء المعمورة على جميع المستويات من حيث الكتابة والطباعة والنشر إلا أن الندوات المتتالية واحترافاً للمنتديات التي تروج استمرارياتها تعد إضافة متميزة فريدة في نوعها على مستوى العالم.

أسس سليمة

عبر الخطاط العراقي علي حامد عبد المجيد الراي أسّاتذ فن في معهد الفنون الجميلة، والأسام والنقوش العربية في جامعة الموصل عن إعجابهِ بما يقوم به مجمع الملك فهد لخدمة كتاب الله والسنة النبوية المطهرة، وقال: إن كل ما يقوم به المجمع من طباعة المصحف أو تنظيم ندوات علمية يعمل على جمع علماء الإسلام ومفكره بصبل في خدمة الدين وتحريره مما دل عليه من جهل الجاهلين، ويعد نوبه ناصعاً كما بدأ: مشيراً إلى أن الذي ينظم الملتقى بهذه الأسس السليمة ويهده المتابعة الدقيقة عقول نوره الله تعالى، وأعدها لخدمة دينه وتثديده ستجد بنفسها من هذه النخب المختارة ما يقا بها عيوننا ويعيون الإسلام والمسلمين.

إعداد المتخصصين

وأشادت مدرسة اللغة العربية والخطاطة اللبنانية الجسوية رائدة محمود يعقوب بنور المجمع في مجال عقد الندوات العلمية الدولية المتخصصة، وإعداد الباحثين المتخصصين لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهو دور رائد.

الظهور الاعلامي

أما الخطاط الفلسطيني أحمد نافع الأسمر فقال إن ما قام به مجمع الملك فهد من تنظيم لهذا الملتقى لخطاطي المصحف له أكبر الأثر في إبراز دور هؤلاء الفنانين المظلومين إعلامياً والذين لا يعرفهم أحد بالرغم من أنهم يقفون بأسمى مهمة لخدمة القرآن والسنة.

أعمال جليلة

أما الخطاط الأردني جمال عبد الكريم الترك، فتدو به اهتمام المجمع وعنايته بالعلماء والمفكرين المتخصصين في القرآن الكريم وعلومه، وكذا السنة النبوية المطهرة والمفكرين التخصصية الأبحاث والدراسات المتخصصة في الأبحاث والتعليق والنشر عبر موقع المجمع على الإنترنت وغيرها،



الدكتور عثمان بن عبده حسين طه فكل هذه الأعمال الطيبة الجليلة المتخصصة تعد من أبرز صور العزير ليهي مفخرة للأمة الإسلامية جميعها.

جامعة صغرىة

وأثنت الخطاطة التركية هلال قازان على انعقاد هذا الملتقى الذي يجمع لأول مرة في العالم خطاطي القرآن أو المفكرين بهذا المجال حيث سيتطابق كافة الخطاطين مع بعضهم البعض الرؤى والسبل الكفيلة في إعلاء هذه الحرفة، وقالت: ومن المؤكد أنه سيتم الإصفاة ومن ثم الإسفادة القصوى من تجارب، وتواصل المشاركين في الملتقى، وسيكون هذا الخطاطة بإذن الله بمثابة جامعة صغرىة يستفيد منها عامة والمعلم، وقالت: كل أمل في أن يحظى الأساتذة الخطاطون في طرر وأهم، وتجاربهم ومن ثم طموحاتهم لما فيه تقدم وازدهار هذه المهنة المباركة في الفخوى وفي العمل.

الكشف المواهب

ويؤكد الخطاط السوري الدكتور عثمان بن عبده حسين طه أن لهذا الملتقى أهمية كبيرة في الكشف عن الطاقات والمواهب لأن هذه المواهب لا تظهر إلا بالتشجيع والتقدير، ولا يستمر التطور والإبداع في أي اختصاص من العلوم والفنون إلا باللقاءات المستمرة، سواء بالندوات والعروض، وجري البحث فيه حول ما وصل إليه هذا الفن من نضج وتطور نحو الكمال، وذلك عبر الخط العربي فن أصيل، وتراث



عبد الرشيد بت

مهم، وسجل تاريخي بالنسبة للشعوب العربية والإسلامية، قيل في تعريف (إنه لسان اليد، وسلاح المعرفة، وناقل الخبر، وحافظ الأثر). ويضيف: ففي هذا الملتقى تعرض الأعمال وتدرس بإيمان من قبل الخبراء في النقد في إيداء لملاحظاتهم حول هذه الأعمال، ويقوم الباحثون الأفاضل بإظهار ما جرى عليها من التطور والابتعاد بالمقارنة بين القديم والجديد، ما يجري طرح الأفكار المستجدة في هذا الموضوع استمرراً للتسليح والتجديد، والعمل الجاد للسير نحو الكمال.

نشر الوهمي

ويقول الخطاط الباكستاني عبد الرشيد بت: إن مجمع الملك فهد مؤسسة علمية محترمة، يقوم بتنظيم ندوات ومؤتمرات للعلماء والمفكرين، وللمجمع بهذه الإبداع والمصاحبة بعمل في اتجاه صحيح، لافاً النظر إلى أن اجتماع العلماء والمفكرين إلى جانب الباحثين والمهتمين في ملتقى واحد لتبادل وجهات نظرهم، ثم القيام بإخراجهم إلى العمل على توعية المسلمين على عمل جليل، وهو ما يحاول هذا المجمع تحقيقه، رجاه أن يواصل المجمع جهوده المكثفة لنشر الوعي الإسلامي وتعميم الفهم العملي لمعاني القرآن الكريم حتى يطبع المسلمون الخاصة منهم والعامة والراعي والرعية على هذه الجهود المباركة.

جدد مبارك

ووصف الخطاط السوري وكاتب المصحف الشريف ومزمز



جمال عبد الكريم الترك

الخطاط العربي في معاهد دمشق أدهم فادي الجعفري تنظيم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف للندوات العلمية المتخصصة على مدار السنوات الماضية بأنه جهد مبارك، سائلاً الله بأن يجزي القائمين على ذلك المجمع ولم تصل إلينا المباركة التي من أسألتها الإرتقاء بالمدافع القرآنية وعلوم الشريعة، ولكن مما يؤسف له أننا لم نطلع على تلك الندوات ولم تصل إلينا نتائجها، فأمل أن يباح لنا قراءة المطبوعات الصادرة منها لتعميم الفائدة ومعرفة آخر التوصيات بهذا العلم الحكيم والأجر والثواب.

العمل العظيم

وتقول الخطاطة المصرية نبهة الألفي الرفاعي: ما يقوم به مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف تجاه خدمة كتاب الله والسنة النبوية المطهرة، عمل عظيم ويقف على كل الأعمال الدنيوية ولكنه في الوقت نفسه ليس جديد أو غريب على دولة قدر الله لها أن تضطلع بخدمة الإسلام والقرآن والسنة.

تذليل العقبات

ويقول الخطاط المغربي جمال أحمد بوستان: لا شك في أن الجهود الصادقة والمشكورة التي يبذلها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف تسعى لجاهة لتذليل العقبات في سبيل مرضاة الله ورفعا لشأن كتابه العزيز، ولا بد من تذكير الشكر للقائمين على هذا الملتقى التاريخي الهام راجياً من المولى أن يكون لبنة أساسية نحو تدعيم الخط العربي، وعلم خطاطيه الذين يجوبون أنحاء العالم بأقلامهم ويعيرونهم وأصعابهم.

الإطلاع على النتائج

ويقول الخطاط العراقي



رانية محمود يعقوب

ورئيس جمعية الخطاطين العراقيين الدكتور عبد الرضا بيهبة داود: إن تنظيم الندوات العلمية المتخصصة في القرآن وعلومه وكذا السنة النبوية المطهرة من قبل مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف هو بلا شك من الأعمال المباركة التي من أسألتها الإرتقاء بالمدافع القرآنية وعلوم الشريعة، ولكن مما يؤسف له أننا لم نطلع على تلك الندوات ولم تصل إلينا نتائجها، فأمل أن يباح لنا قراءة المطبوعات الصادرة منها لتعميم الفائدة ومعرفة آخر التوصيات بهذا العلم الحكيم والأجر والثواب.

الملك قد بلغت

أما الخطاط السوري أحمد الباري فيقول: لقد هيأ الله - سبحانه وتعالى - للملكة العربية السعودية مهبط الوحي الكريم كتابه، إن أهم خادم الحرمين الشريفين المغفور له - بإذن الله - الملك فهد بن عبد العزيز ليصون كتابه، ملك وعى أهمية هذا الكتاب، وقد ألهمه الله - تعالى - أن يحميه من أيدي العابثين فقام بنشره وتوزيعه على أنحاء المعمورة كافة، والمملكة المتحدة أعضاء هذه المهمة التي شرفها الله بها، التي هي خدمة أقدس كتاب ونشره ليعيها جوانب الحياة حافظين هذا الكتاب من أي عبث قد يمسه فكان هذا الانتشار الواسع له في العالم، ولم يعد هناك أي عنر لأي أحد أن يقول بله من يتبع علم الكتاب، بل بقي هناك تطبيق للنهج الرباني... وكان لسان الملكة يقول: "اللهم قد بلغت... اللهم فاشهد".